

الصلات

الارتباط بالتخصصات الأخرى عبر:
القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع، والمشاهدة

- المعيار 3.1: يعزز ويوسع الطلبة معرفتهم بالتخصصات الأخرى من خلال اللغة الأجنبية
- المعيار 3.2: يكتسب الطلبة المعلومات، ويدركون وجهات النظر المتميزة التي لا تتوفر إلا عبر اللغة الأجنبية وثقافتها.

مقتبس من (2006) *Standards for Language Learning in the 21st Century*.

رئيسة تحرير هذا الفصل: ابتسام العرابي

محتويات الجزء

- الاهداف والتقييمات 2
- المواد 9
- الأنشطة 11
- الحساب- استعمال النظام المتري
- الدراسات الاجتماعية – الأطعمة في مصر القديمة
- فنون اللغة – قراءة نص قصد الاطلاع على المعلومات
- استراتيجيات التعلم 20
- استراتيجيات التدريس 21
- الملحق 22

يحدد المرجع (2006) *Standards for Language Learning in the 21st Century* الخطوط التوجيهية لتدريس اللغات الأجنبية في الولايات المتحدة الأمريكية. ويشكل المعيار الثالث، الصلات، تغييراً هائلاً في أهداف تعليم اللغة. إذ إنه يلزم الطلبة بتعلم المحتوى عبر اللغة، وليس فقط تعلم الصيغ والمفردات اللغوية. وللمزيد من المعلومات حول المعايير، ارجع إلى وحدة المعايير.

ومن المعروف عامة أن الطلبة يتعلمون بشكل أفضل عندما يستعملون اللغة الأجنبية في سياقات هادفة، واستعمال اللغة في إنجاز شيء يهتمهم. وبتقدمهم في تعلم اللغة، يصبحون قادرين على الوصول إلى مواد أصلية لم تكن متيسرة الاستعمال إلا بعد اكتسابهم شيئاً من المعرفة اللغوية. لذا، فإن التدريس القائم على المعايير يشجع الطلبة على مواصلة اهتماماتهم وكسب المعرفة ليس فقط في اللغة الأجنبية، بل عبر اللغة الأجنبية كذلك

ويلمح معيار الصلات إلى اتخاذ نهج متعدد التخصصات في التعلم، جامعاً بين تدريس اللغة وسائر الأشياء الأخرى. ولكي نتعلم لغة أجنبية، يلزم أن يكون لدينا محتوى؛ إذ لا يمكننا أن نبين مهارتنا في اللغة دون وجود شيء نتحدث أو نكتب عنه. ويمكن أن يأتي المحتوى في أية سياقات تريد، لكن من الأفضل أن تكون سياقات ذات اهتمام للطلاب. قد يكون السياق دروساً أخرى في برنامج الطالب، أو نشاطات خارج البرامج الدراسية، أو اهتمامات خارجية أخرى.

الصلات

الأهداف والتقييمات

كيفية تناسب الصلات مع المنهاج الدراسي

الاتصال بمواضيع أخرى

من المهم الأخذ بعين الاعتبار الأشياء الأخرى التي يتعلمها الطلبة في المدرسة، عندما تقوم بتحديد الأهداف للصلات في فصول اللغة الأجنبية. ففي غالب الأحيان تكون اللغة الأجنبية، خصوصا منها اللغات الأجنبية "الغريبة" كالعربية، معزولة عن الأهداف المشتركة للمدرسة. وتُعتبر "مغايرة" للمواضيع الأخرى، دون روابط أو صلات بالعلوم، والحساب، وفنون اللغة، والدراسات الاجتماعية. لذا يجب على مدرس اللغة أن يتصل بمدرسي المواد الأخرى، وأن يساندهم في أهدافهم القائمة على المعايير والخاصة بمختلف المواضيع؛ كما يجب عليه أن يدعوهم إلى التعاون معه على مساندة تعلم اللغة العربية.

ولكل مادة معايير وطنية وسنقدم في هذه الوحدة وصلات إلى آخر المعايير (حتى مارس ٢٠١١) في الجزء المخصص للأنشطة، لأنه من المهم أن تتطلع على المعايير الوطنية والمحلية والمنهاج الدراسية المتعلقة بالمواد الأخرى غير مادة اللغات الأجنبية، حتى يتمكن لك أن تربط بين ما يتعلمه طلبتك في اللغة العربية، وما يتعلمونه في المواد الأخرى.

وبعد أن تعرف المعايير والمنهاج لما يدرسه طلبتك في المواد الأخرى، هناك ثلاث طرق رئيسية يمكنك أن تُدمج بها الروابط الموجودة مع تلك المواد في أهدافك التعليمية:

يمكنك إحداث وحدات كاملة حول مواضيع تُوسّع دراسة موضوع مُعيّن كفنون اللغة الإنجليزية، أو التاريخ، أو الدراسات الاجتماعية، أو العلوم، أو الحساب، إلى دراسة العالم العربي، كما في الأمثلة التالية:

- وحدة حول جغرافية العالم العربي
- وحدات حول أزمنة مختلفة في تاريخ العالم العربي
- وحدة حول شخصيات تاريخية مهمة في العالم العربي
- وحدة حول علماء مشهورين في الرياضيات والعلوم والفلسفة
- وحدة في إيكولوجيا منطقة معينة في العالم العربي كالصحراء العربية والبحر الأحمر
- وحدة حول الفنون التقليدية أو موسيقى العالم العربي
- وحدة عن الأدب حول السفر، ككتابات ابن بطوطة

يمكن أيضا أن يستمد الطلبة المعرفة من مواد أخرى ويستعملونها في سياق مهمة معينة في اللغة العربية:

- قياس عناصر لوصفات طبخ لأطباق تقليدية عربية في وحدة عن الغذاء، لممارسة

- استعمال النظام المترقي في القياس
- قراءة خريطة مكتوبة باللغة العربية
- دمج الجغرافيا في وحدة عن الغذاء أو السفر
- دمج الحساب في وحدة عن شراء الحاجيات (ودفع الثمن)
- دمج علم الهندسة في حصة عن الأهرام
- دمج مميزات الحكايات الشعبية الإنجليزية في وحدة عن الحكايات الشعبية العربية
- دمج مقارنات بين طرق الكتابة والنحو (writing and grammar conventions) في اللغتين الإنجليزية والعربية في أية وحدة

كما يمكنك أن تطور نشاطات يحصل فيها الطلبة على معلومات ومناظير خاصة باللغة العربية.

- أر الطلبة خرائط للعالم العربي (تتمركز الخريطة حول العالم العربي)
- أر الطلبة صفحة أولى من جريدة أو غلاف مجلة (بالصور)، ليجدوا الأخبار التي تحظى بأهمية أكبر
- ركز على كلمة عربية شائعة ليس لها مقابل في اللغة الإنجليزية، ككلمة حجاب، التي تستعمل في اللغة الإنجليزية بدون ترجمة لأن لها معاني متعددة، من المعنى العام "لباس محتشم" إلى زيّ خاص جداً لغطاء الرأس ترتديه بعض النساء المسلمات.
- ادعُ الطلبة إلى قراءة أو سماع مقال أو رسالة قصيرة تعبّر عن وجهة نظر حول موضوع مثير للجدل باللغة العربية.

وهناك موقع ويب ممتاز حول التعلم القائم على المحتوى للغات الأجنبية تمّ تطويره من جانب مركز البحث المتقدم في اكتساب اللغة (Center for Advanced Research on Language Acquisition (CARLA)). ويشمل الموقع النظرية، والبحث، ونموذجاً لتخطيط الحصص، وأمثلة ممتازة للحصص والوحدات. ابحث عن "Lessons and Units"، ثم علّم "See only stellar units" أولاً. (راجع الموارد في نهاية هذه الوحدة مع الوصلات).

وهناك طريقة جديدة للربط بين تعلم اللغة والتعلم من المواد الأخرى، وتدعى بطريقة التعلم المتكامل للغة والمحتوى ((Content and Language Integrated Learning (CLIL))، وقد تمّ تطويرها في نطاق الإطار العملي الأوروبي لتعلم اللغة. ويكون المحتوى هو الحافز للتدريس في طريقة (CLIL)، وتكون محتويات اللغة والمادة مندمجة مع بعضها. وللمزيد من المعلومات حول نهج كليل، ارجع إلى الموارد في نهاية هذه الوحدة.

أهداف التعلم

تُحرّك أهداف التعلم التدريس بكامله. فأهداف المحتوى (content objectives)، كذلك التي تم وصفها في المعايير، تصف ما ينبغي أن يعرفه الطلبة؛ بينما تصف أهداف الأداء (performance objective) مدى جودة أداء الطلبة. ويحدد المدرس الأهداف التعليمية للدرس، ومواضيع الوحدات، والحصص الدراسية. ويُعتبر تطوير مواضيع الوحدات خطوة أساسية في تدريسك. للمزيد من المعلومات حول مواضيع الوحدات، راجع وحدة التخطيط.

فيما يخص اللغات الأجنبية، نقوم بتطوير الأهداف اعتماداً على *Standards for Foreign Language Learning in the 21st Century* والتي تتضمن إقامة الروابط مع الهيئات المعرفية الأخرى. ويجب أثناء الربط بين تعلم اللغة وهيئة معرفية أخرى، كالرياضيات، أو العلوم الاجتماعية، أو فنون اللغة، أن نتأكد أن أهدافنا في المحتوى تعالج في الوقت نفسه معايير التخصصات الأخرى.

وبعد أن تكون قد حددت الأهداف التعليمية للدرس أو الوحدة أو الحصة، بما فيها أهداف الصلات، يمكنك أنذاك أن تقوم بتطوير التقييم، وكذلك تطوير طريقة لتنقيط أو تقدير أداء الطلبة في التقييم.

وسنستعمل مثلاً لوحدة عن الغذاء لطلبة الصف التاسع في السنة الأولى من تعلم العربية، لتبيين كيف يمكنك أن تخطط أولاً الأهداف، ثم التقييم، ثم الأنشطة. ولكل نشاط تقييم خاص به أيضاً.

أهداف المحتوى- ما ينبغي للطلبة أن يتعلموه

ترتبط أهداف المحتوى للصلات بالتخصصات الأخرى، وبالمفاهيم الراسخة (enduring understandings) للسنة والوحدة. وهذه الأخيرة تمثل " الأفكار العامة" المرتبطة عادة بثقافة اللغة موضع الدرس. ويقوم الطلبة باستكشافها باللغة المستهدفة عموماً. وللمزيد من المعلومات حول التفاهات المستدامة، راجع التصميم العكسي في وحدة التخطيط.

وتختلف أهداف المحتوى القائمة على المعايير عن الأهداف التقليدية لتعلم اللغة. فهي تصف الوظائف (functions)، ما يقدر الطلبة على فعله في اللغة، بدلاً من نقاط نحوية محددة أو مفردات. وتوفر نشرة *Standards for Foreign Language Learning in the 21st Century* مؤشرات نموذجية للتقدم (sample progress indicators) لطلبة اللغة العربية لكل معيار، بما في ذلك الصلات، في مختلف مستويات الكفاءة. ومؤشرات التقدم كلها وظائف، وصف لما يقدر الطلبة على القيام به في اللغة. ويمكن لهذه أن توجهك في تطوير أهداف واقعية للطلبة. وتتوفر مؤشرات التقدم لأربعة مستويات من التدريس، الصف الرابع، والصف الثامن، والصف الثاني عشر، والصف السادس عشر (الكبار في الجامعة)، مع الافتراض أن الطلبة درسوا اللغة العربية منذ الصف الأول. وبما أن هذا ليس دائماً صحيحاً، يمكن للمدرسين أن يقدروا مؤشرات التقدم التي تناسب تقريباً طلبتهم، وذلك بتعديل عدد السنين التي تمت فيها الدراسة، ثم القيام بعد ذلك باختيار الوظائف المناسبة (وذا اهتمام للطلبة).

- تناسب مؤشرات التقدم للصف الرابع للطلبة الذين درسوا العربية من صفوف الروضة إلى الصف الرابع، أو من الصف الخامس إلى الصف الثامن، أو من الصف التاسع إلى الصف العاشر.
- تناسب مؤشرات التقدم للصف الثامن للطلبة الذين درسوا العربية من صفوف الروضة إلى الصف الثامن، أو من الصف السابع إلى الصف الثاني عشر، أو من الصف التاسع إلى الصف الثاني عشر.
- تناسب مؤشرات التقدم للصف الثاني عشر غالباً للطلبة الذين درسوا العربية من صفوف الروضة إلى الصف الثاني عشر.

- تناسب مؤشرات التقدم للصف السادس عشر طلبة المستويات المتقدمة في تعلم اللغة.

للمزيد من المعلومات حول المعايير وبعض الأمثلة لمؤشرات التقدم النموذجية، ارجع إلى وحدة المعايير. وللنسخة الكاملة لمؤشرات التقدم النموذجية للغة العربية، يلزمك أن تحصل على طبعة (2006) *Standards for Foreign Language Learning in the 21st Century* من ACTFL (ارجع إلى الموارد في نهاية هذه الوحدة).

وفيما يلي بعض النماذج لأهداف التعلم القائم على المحتوى للصلات لطلبة السنة الأولى في اللغة العربية، الصف التاسع وهم يدرسون وحدة عن الغذاء. وقد تمّ تطوير الأهداف باستعمال مؤشرات التقدم لطلبة الصف الرابع والصف الثامن.

نموذج لأهداف التعلم القائم على المحتوى للصلات

مثال لأهداف التعلم القائم على المحتوى:

اللغة-العربية

الصف التاسع

السنة الأولى

موضوع الوحدة - الغذاء

المفاهيم الراسخة:- هناك فوارق وصفات مشتركة في الحياة اليومية للناس من مختلف الثقافات. وهناك فوارق وصفات مشتركة بين أناس ثقافات مختلفة بخصوص الطعام الذي يتناولونه، وبخصوص متى وكيف يتناولون ذلك الطعام.

أهداف الصلات لوحدة الغذاء:

سيصبح الطلبة قادرين على ما يلي:

- يتعرف الطلبة ويحسبون الأرقام بالعربية فيما يتعلق بالطبخ والتسوق
- يميزون ويستعملون ويناقشون القياسات المترية باللغة العربية لقراءة وصفات الطبخ ولإعداد الطعام
- يميزون ويصفون المميزات الجغرافية لبلد أو منطقة معينة ويربطون بين تلك المعلومات والأطعمة التقليدية.

وحسب ما درسه الطلبة سابقاً أو ما يتعلمونه في المواد الأخرى، يمكن توسيع الأهداف إلى صلات مع عدة تخصصات بما فيها الطعام والصحة، وتاريخ المنطقة، المناخ والنباتات، الاقتصاد والتبادل التجاري، آثار العولمة، إلخ...ويمكن تطوير هذه الأنواع من أهداف الصلات لأي موضوع.

التقييم

يعطي المدرسون للطلبة تقييماً عند نهاية كل وحدة موضوعية يقيس تقدم الطلبة في كل أهداف المعايير، وفي الأساليب الثلاثة للتواصل معاً. وهذا تقييم نهائي (summative assessment). وهو

غالباً ما يكون على شكل تقييم أداء متكامل (integrated performance assessment)، يُبين الطلبة من خلاله جودة أدائهم لما تعلموه خلال الوحدة.

لن يتسنى لك دائماً أن تدمج كل الأهداف الخاصة بكل هدف من مجالات المعايير في تقييمك النهائي، لكن يمكنك أن تدمج التقييم البنائي أو التكويني formative assessment ضمن أنشطة الوحدة لأن هذا سيساعدك على تقدير مدى قدرة الطلبة على تحقيق كل الأهداف. والتقييمات البنائية أو التكوينية هي تقييمات مستمرة تستعملها في كل يوم للتأكد من تقدم الطلبة وفهمهم، كالملاحظات، أو الاختبارات الموجزة، أو القوائم، أو مراجعاتك للواجبات المنزلية. وللمعلومات الإضافية عن التقييم، ارجع إلى وحدة التقييم.

نموذج لتقييم الأداء النهائي للتقدم في آخر الوحدة للصف التاسع، السنة الأولى للعربية في دراسة وحدة عن الطعام (نستعمل نفس التقييم النهائي في مناقشة كل من المعايير.)

نموذج للتقييم النهائي

سيعمل الطلبة في مجموعات لتهيء عروض عن المأكولات التقليدية لمختلف البلدان التي تتحدث باللغة العربية، وكيف يتم تناول تلك المأكولات.

١. ستقوم كل مجموعة بالبحث حول المأكولات التقليدية لبلد أو منطقة مُعيّنة. وسيستعينون خلال بحثهم بورقة عمل يوزعها المدرس تحتوي على سلسلة من الأسئلة الأساسية (مكتوبة باللغة العربية). وقد تشمل الموارد (كلها بالعربية) على وصفات طبخ، لوائح بقائمة الطعام، وصف موجز للمأكولات، أشرطة فيديو، صور، إعلانات تجارية، مقابلات، الذهاب إلى مطعم يقدم مأكولات المنطقة، الذهاب إلى محل بقالة عربية، القيام بطبخ بعض الأطباق.

٢. يستعمل طلبة كل مجموعة اللغة العربية وهم يشاركون الآخرين معلوماتهم، ويصممون عرضاً لتقديمه في الفصل حول المأكولات التقليدية لمنطقتهم، وكيف يتم إعدادها وتقديمها وتناولها. ويمكن للمدرس أن يشجع الطلبة على الابتكار في تطوير عروض تثير اهتمام الفصل؛ ويمكن أن تشمل هذه العروض تمثيلات وعروض (باوربوينت) وإظهار طرق الطبخ والأكل وأشرطة فيديو وكتب الطبخ.

٣. يقدم الطلبة عروضهم؛ ويشارك كل طالب من كل مجموعة. ويجب أن يكون الطلبة مستعدين للإجابة على أسئلة الطلبة الآخرين بعد انتهائهم من تقديم العرض. وسيقوم كل طالب بالاستماع إلى، ومشاهدة عروض الآخرين، وتدوين ملاحظاته، وملء بورقة عمل أخرى يوزعها المدرس تلخص محتوى كل العروض التي تم تقديمها.

ويمكن معالجة أهداف الصلات أثناء عملية البحث حول المنطقة وأطعمتها التقليدية، وأثناء أنشطة قراءة وصفات الطبخ وطبخ الطعام.

مقاييس الأداء: – مدى الجودة التي ينبغي أن يؤدي بها الطلبة ما تعلموه

إن امتلاك مقاييس واضحة لما نتوقع أن يقدر الطلبة على إنجازه، وبأية جودة يفعلون ذلك، يُعتبر مذكراً ثميناً في فصل اللغة. وتشتمل The ACTFL Performance Guidelines for K-12 على

التوقعات لأساليب التواصل الثلاثة ول"الوعي الثقافي"؛ لكن ليس هناك مقاييس بخصوص مدى قدرة الطلبة على دمج الصلات في الأداء اللغوي. ليس هناك أي نموذج تقييم للصلات في *ACTFL Integrated Performance Assessment*؛ ولكن باستعمال الخطوط التوجيهية، مع مؤشرات التقدم من المعايير، يمكن تطوير نموذج تقييم من شأنه أن يساعد الطلبة (والمدرس) على امتلاك توقعات ملموسة بخصوص أداء الطالب في الربط بين اللغة العربية والهيئات المعرفية الأخرى. وأثناء ممارسة أي نشاط مُعين يستوجب إقامة الصلات، هناك نموذج تقييم يخص أسلوب التواصل المستعمل في ذلك النشاط. وزيادة على ذلك، يمكنك أن تضيف بعض المقاييس التي تصف الجودة التي يستعمل ويوسع بها الطلبة معرفتهم في هذا المحتوى عندما يستعملون اللغة العربية.

مثال لنموذج تقييم للصلات للمتعلمين المبتدئين في وحدة الطعام في الصف التاسع. هذا جزء من نموذج تقييم لنشاط يشمل قراءة وصفة طبخ بالعربية، ثم القيام بإعداد الطبق الذي تم وصفه. وهو يقدّر التقدم في الهدف المحدد " التعرف على، والاستعمال، ومناقشة القياسات المترية باللغة العربية، وإعداد الطعام." وتحتوي الوصفة على كميات مقاسة بالمتري.

نموذج عنوان تقييم لنشاط الصلات

المقياس	يفوق التوقعات ٣	يصل إلى التوقعات ٢	لا يفي بالتوقعات ١
يستطيع استعمال المفردات العربية للدلالة على عناصر ومفاهيم تم تعلمها في مادة أخرى	يستطيع الطلبة أن يقرأوا وينتجوا ببعض الطلاقة كل المفردات للأرقام والكميات والقياسات بالعربية	يستطيع الطلبة أن يقرأوا وينتجوا جل المفردات للأرقام والكميات والقياسات بالعربية	يجد الطالب صعوبة في قراءة أو إنتاج المفردات للأرقام والكميات والقياسات بالعربية
يستطيع استعمال الأرقام والقياسات العربية	يستطيع الطلبة أن يستعملوا باستمرار وبصورة صحيحة الأرقام والقياسات المترية المكتوبة بالعربية في وصفات لإعداد الطعام. وقد يستطيع الطلبة أيضا أن يعالجوا القياسات لتغيير الكميات	يقدر الطلبة على الاستعمال الصحيح للأرقام والقياسات المترية المكتوبة بالعربية في وصفات الطبخ لإعداد الطعام معظم الوقت	يجد الطالب صعوبة كبيرة في استعمال الأرقام والقياسات المترية المكتوبة بالعربية في وصفات الطبخ لإعداد الطعام
يستطيع مناقشة مواضيع تمت معالجتها في مواد دراسية أخرى	يستطيع الطالب أن يناقش مفاهيم الحساب في القياسات المترية بالعربية ومقارنتها بالقياسات في أميركا	يستطيع الطالب أن يناقش مفاهيم الحساب في القياسات المترية بالعربية	لا يستطيع الطالب أن يناقش مفاهيم الحساب في القياسات المترية للكميات بالعربية

ويمكنك تبليغ هذه التوقعات لطلبتك بمنحهم نموذج التقييم قبل البدء في النشاطات. ويمكن أن تكون

نماذج التقييم جزءاً من النشاط، بدلاً من ترك استعمالها إلى الآخر. وهذه فرصتك لتعزيز ما يعمله المدرسون في الفصول الأخرى، وتوسيع مهارات الطلبة في العربية في نفس الوقت.

الصلات

المواد

يجب أن تكون مواد تدريس الصلات أصلية قدر الإمكان، تمّ إنتاجها من جانب الناطقين باللغة العربية أو أنتجت لهم لاستعمالهم. ويتوقف اختيارك للمواد على الموضوع، و الخلفية المعرفية لطلبتك، وكفاءتهم في اللغة العربية، ومستوى صعوبة المواد.

وتكمن الصعوبة في تدريس الصلات في إيجاد مواد لها درجة كافية من التعقيد لملاءمة المستوى الفكري والمعرفي لطلبتك، ولكن يتوفر لها في الوقت ذاته السهولة اللغوية الكافية ليتيسر لهم استعمالها.

خذ بعين الاعتبار ما يلي عند اختيارك للمواد:

- إن المواد التي تتضمن إشارات غير لغوية، كجداول، أو خرائط، أو أشياء عليها كتابات، أو رسوم بيانية؛ تمنح الطلبة سياقاً يساعدهم على فهم المعنى.
- أن المواد التي تدور حول المواضيع المألوفة لدى الطلبة من حيث المحتوى تكون أسهل فهماً لهم من غيرها. إذا سبق للطلبة أن تعلموا النظام المتري في الرياضيات أو العلوم، فسيكون من الأسهل عليهم أن يتعلموا كيف يعالجون القياسات بالعربية.
- إذا كانت المواد في صيغة مألوفة؛ فإن فهمها يكون أسهل بكثير للطلبة. لو سبق مثلاً للطلبة أن درسوا المجموعة الشمسية في العلوم مستعملين رسماً بيانياً للشمس والكواكب، لأصبح من الأسهل لهم أن يوسعوا ويطبقوا تلك المعرفة في العربية عندما يرون رسماً بيانياً مماثلاً مكتوباً بالعربية.

ومواد الصلات يمكن أن تتضمن أنواعاً مختلفة من الأشياء. وفيما يلي بعض الاقتراحات: علوم:

- مقالات بسيطة معروفة مرفقة بالكثير من الصور حول مواضيع مألوفة
- صور، رسوم بيانية
- برامج فيديو أو تلفزيون عن الحيوانات، الزلازل، الصحراء، إلخ.
- ملصقات علمية
- ملصقات عن الحيوانات والنباتات في مختلف البلاد العربية
- (أشياء حقيقية أصلية) متعلقة بمواضيع علمية محددة

رياضيات:

- ملصقات أرقام

- ملصقات بقياسات مترية، أدوات قياس مترية
- أمثلة لمسائل رياضية- من نص عربي-: مكتوبة بطرق عربية
- مسائل حسابية بمفردات بسيطة
- مقالات وملصقات عن علماء عرب مشهورين بالرياضيات

علوم اجتماعية:-جغرافيا:

- خريطة العالم بالعربية
- خريطة العالم العربي بالعربية
- خرائط لدول عربية مُعيّنة
- مقالات بسيطة مرفقة بصور كثيرة حول مختلف الدول في العالم العربي
- مقالات عن المميزات الجغرافية للعالم العربي، مع رسوم بيانية (الأمطار، المناخ، إلخ).
- صور وملصقات لبلاد عربية
- أشرطة فيديو لمختلف البلدان العربية وأهم صفاتها الجغرافية كالصحارى، والجبال، والنيل

التاريخ:

- ملصقات للشخصيات التاريخية العربية المشهورة
- ملصقات وصور للآثار والمواقع والقطع التاريخية المشهورة
- مقالات قصيرة عن أحداث تاريخية مُعيّنة بالصور
- خرائط تاريخية
- جداول زمنية
- أقوال مقتبسة عن شخصيات تاريخية

وسيتوفر العديد من هذه المواد على شبكة الإنترنت. لكن احرص على جلب مواد أكثر أصالة كالكتب المدرسية وملصقات الفصل، كلما سنحت لك فرصة لزيارة دولة عربية.

الصلات

الأنشطة

إن معظم الأنشطة التي نصفها في وحدات هذا الدليل هي لوحدة موضوعية عن الطعام، وهي مصممة للصف التاسع لطلبة معظمهم ليسوا متعلمين للغة بالوراثة. والغرض من ذلك هو أن تُظهر أنه من الممكن أن تُستعمل المعايير كلها لمعالجة موضوع واحد، وأنه بإمكان الطلبة أن يستعملوا اللغة لإنجاز مهام هادفة منذ السنة الأولى من التعلم. ويمكن تعديل إجراءات كل نشاط لتلائم أي موضوع، وأي عمر أو مستوى كفاءة في اللغة العربية. ونشير إلى المواد، كأشرطة فيديو، التي من شأنها أن تلبي المتطلبات الخاصة بكل نشاط مُعَيَّن؛ لكن في الواقع، غالباً ما تتوقف تفاصيل الأنشطة التي ستستعملها إلى حد كبير على المواد التي يمكن العثور عليها أو تعديلها أو إنشاؤها. إذ ندرك أن العثور على المواد المناسبة هو أمر صعب جداً وسيطلب منك وقتاً كثيراً. وستجد في نهاية هذه الوحدة لائحة للموارد؛ كما أن الوحدة الأخيرة تقدم ملخصاً للموارد والمصادر. وسوف نستمر على إضافة وصلات إلى الموارد والدروس.

إن الروابط بين اللغة والثقافة العربيتين وبين الهياكل المعرفية الأخرى هي روابط متأصلة في النشاطات التواصلية: يقرأ الطلبة أو يشاهدون أو يستمعون إلى نصوص حول موضوع ما (التواصل التفسيري) (inferential communication). ويناقشون أو يتبادلون المعلومات أو يسألون ويجيبون على الأسئلة حول الموضوع (التواصل التبادلي) (interpersonal). ويكتبون أو يتحدثون حول الموضوع (الأسلوب التقديمي) (presentational mode).

وسوف نقوم بوصف بعض الأنشطة النموذجية في الصلات بالرياضيات والجغرافيا وفنون اللغة. ويتضمن كل نشاط مختلف أساليب التواصل (التفسيري والتبادلي والتقديمي). وللمزيد من الأفكار المفصلة حول كيفية التدريس في نطاق كل من هذه الأساليب، راجع الوحدة المناسبة حيث يمكنك أن تجد خطوطاً توجيهية، ووصفاً مدققاً للأنشطة والتقييمات.

الرياضيات

يتم توجيه تدريس الرياضيات باستعمال *Principles and Standards for School Mathematics* التي قام المجلس الوطني لمدرسي الرياضيات (National Council of Teachers of Mathematics) (NCTM) بنشرها في سنة ٢٠٠٠. ويمنحك الاطلاع على هذه المعايير معلومات حول أهداف المنهاج الدراسي للرياضيات، كما يُرشدك إلى الأماكن التي يمكن أن تجد فيها الصلات إلى المواضيع التي تُدرسها في اللغة العربية. ويمكن قراءة الموجز التنفيذي على الإنترنت، في قسم الموارد في نهاية هذه الوحدة.

تشمل معايير الرياضيات على خمسة معايير محتوى وخمسة معايير عمليات.

معايير المحتوى هي:
• الأرقام والعمليات

- الجبر
- الهندسة
- القياس
- تحليل البيانات والاحتمالات

معايير العمليات هي:

- حل المشاكل – هو هدف وطريقة لتعلم الرياضيات في نفس الوقت
- التحليل وتقديم البرهان- هي طرق للتطوير والتعبير عن الآراء
- التواصل – تبادل الأفكار وتوضيح الفهم
- الصلات – بين الأفكار في الرياضيات وفي مختلف النطاقات
- التمثيل – مختلف الطرق لتمثيل الأفكار في الرياضيات

ويمكن معالجة كل من الأهداف في فصل اللغة العربية. وهناك جانب مهم في إقامة الصلات، وهو تعليم الطلبة اللغة الأكاديمية التي يحتاجونها للتفكير والتحدث عن مفاهيم الرياضيات.

اتباع تعليمات لوصفة طبخ عربية – استعمال النظام المتري

تمّ تصميم النشاط التالي للصف التاسع، في السنة الأولى من العربية يدرسون وحدة عن الطعام قبيل نهاية السنة الدراسية. وقد سبق للطلبة أن تعلموا أسماء الأرقام وبعض مفردات الطعام بالعربية. وهم بصدد دراسة واستعمال النظام المتري في فصول الرياضيات والعلوم. والهدف من هذا النشاط هو أن يقدر الطلبة على فهم واستعمال النظام المتري للقياس في وصفات طبخ بالعربية. ويشمل هذا فهم المفردات والاختصارات المستعملة للقياسات، ولغة العمليات الحسابية البسيطة في الرياضيات. وبالنسبة للأطعمة، تشمل هذه، إضافة إلى الغرامات والكيلوغرامات، أصنافاً أخرى من القياس المعتادة، كالكوب وملعقة الطعام (ملعقة كبيرة) وملعقة الشاي (ملعقة صغيرة). ويعالج هذا النشاط الأرقام والعمليات الرياضية، والقياس، ومعايير حل المشاكل في الرياضيات التي تمت الإشارة إليها سابقاً، وكذلك معيار الصلات للغة الأجنبية.

١. ابحث عن وصفات طبخ لبعض الأطعمة التقليدية العربية يمكن إعدادها ولو جزئياً في الفصل؛ إذا تطلب الإعداد استعمال فرن أو موقد، أنجز الطبخ بنفسك في المنزل، أو ارسل الأطعمة مُهيأة جزئياً مع الطلبة لكي يكملوا طبخها في المنزل ثم يحضروها إلى المدرسة. وبما أن النشاط سيركز على قياس العناصر، فكلما كثرت العناصر التي تحتاج إلى قياس (سائلة وصلبة والتي تحتاج العد إلخ)، كان ذلك أحسن.
٢. شارك الطلبة أهداف النشاط، ونموذج التقييم، والخطة الإجمالية.
٣. أر الطلبة أدوات القياس – مُعلّمة بالعربية، إذا أمكن ذلك- كملاعق القياس، ووعاء قياس للسوائل، وميزان. ثم قم بتبيين عملية القياس مستعملاً قياسات مترية للماء ومادة صلبة رخيصة (كالرز أو الكسكس)، وقم بتسمية القياسات الأساسية (غرامات، كيلوغرامات، ملترات، لترات)، وأية مفردات أخرى ملائمة. ويمكن للطلبة أن يُدَوّنوا المفردات المهمة، أو قدمها لهم في ورقة ملاحظات.
٤. نظم الطلبة في ثنائيات أو مجموعات صغيرة. ويتناوبون الأدوار: يدعو أحد الطلبة إلى قياس كمية ما من سائل أو مادة صلبة من العناصر، ويقوم الطلبة الآخرون بتنفيذ التعليمات.

٥. يمكنك أن توسع نشاط القياسات بأن تسأل الطلبة أن يضاعفوا أو يقسموا إلى النصف كمية العناصر. قم بتقديم المفردات المناسبة للسياق، ودع الطلبة يتمرنون عليها.
٦. أر الطلبة شريط فيديو عن الطبخ وبعض الصفات، وأعنه على تمييز المفردات والاختصارات المستعملة للقياس.
٧. اقسم الطلبة إلى ثنائيات، وأعط كل واحد منهما نسخة من وصفة (تحتوي على صور المنتج النهائي أو المكونات) تتطلب القياس. قم بمراجعة المكونات وأية مفردات ضرورية لتتبع الوصفة؛ ولا تتوقع أن يحفظ الطلبة كل مفردات الطعام. ودع الطلبة يتناوبون في قراءة التعليمات واتباعها، وخصوصاً في القياس. وبينما يعمل الطلبة معاً، اكتفب مراقبتهم دون توجيههم أو تصحيح أغلاطهم. واحرص على مراقبة كل طالب لمدة كافية حتى تتمكن من استعمال نموذج التقييم لتحديد مدى معرفة الطالب لمفردات القياس وإذا كان بمقدوره أن يستعملها للقياس بصورة صحيحة.
٨. اعط الملاحظات التوجيهية جماعياً وبصفة شخصية انفرادياً. قم بطبخ الطعام وتناوله مع الطلبة؛ ويمكنك أن ترسل شيئاً منه إلى المنزل للوالدين، وبعضاً منه لمدربي وطلبة الفصول الأخرى.

يسأل هذا النوع من الأنشطة الطلبة أن يأخذوا ما تعلموه سابقاً في فصل آخر، وأن يستعملوه في فصل اللغة العربية. ويتوقف اختيارك على موضوعك وعلى ما يدرسه الطلبة حالياً أو ما درسوه من قبل. ويمكن أن يكون أكثر أو أقل تفصيلاً، كما يمكن تعديله لكي يناسب أي عمر أو موضوع.

يمكن إدماج الرياضيات في عدة مواضيع عامة للغات الأجنبية. مثلاً: يمكن أن تشمل وحدة موضوعية عن المناخ رسوماً بيانية لدرجات الحرارة وكميات الأمطار، سواء في الولايات المتحدة الأمريكية أو في بلاد عربية أو مدينة عربية، مع التحويل من درجة (فارنهایت) إلى درجة مئوية. ويمكن أن تشمل وحدة عن الملابس تحويل المقاسات من النظام الأمريكي إلى نظام بلد عربي. ووحدة عن التسوق قد تحتوي على العديد من العمليات الحسابية للتكلفة والنقود والميزانيات.

الدراسات الاجتماعية

يتلقى تدريس العلوم الاجتماعية توجيهه من،
The National Curriculum Standards for Social Studies التي تم نشرها من جانب
National Council for the Social Studies (NCSS). وتتوقف هذه المعايير على عشرة مواضيع
للفصول ١-١٢. وتقدم هذه المواضيع روابط إلى الأماكن التي يمكن لمحتوى اللغة العربية أن يتصل
وأن يُوسع التعلم في الدراسات الاجتماعية.

المواضيع العشرة للدراسات الاجتماعية

- الثقافة
- الزمن، والاستمرارية، والتغير - (التاريخ)
- الناس، والأماكن، والبيئات - (الجغرافيا)
- التطور الشخصي والهوية - (علم النفس، وعلم الاجتماع، والانثروبولوجيا)
- الأفراد، والجماعات، والمؤسسات - (السياسة، والتربية المدنية)
- السلطة، والحكم - (السياسة، والقانون، والحكومة)

- الإنتاج، والتوزيع، والاستهلاك – (العلوم الاقتصادية)
- العلوم، والتكنولوجيا، والمجتمع
- الاتصالات العالمية – (العولمة، والدراسات العالمية)
- المثل والممارسات المدنية

الدراسات الاجتماعية – التاريخ – الأطعمة في مصر القديمة

المفاهيم الراسخة: سيفهم الطلاب أنَّ هناك أوجه تشابه واختلاف في الحياة اليومية للناس من نفس المكان الجغرافي، وعبر الزمن، بما في ذلك الأطعمة التي يتناولونها، وكيفية إعدادها.

الهدف: سيكون الطلبة قادرين على تحديد بعض الأطعمة التي أُنتجت وأُكلت في مصر القديمة، ومقارنتها مع الأطعمة التي تؤكل في مصر الحديثة.

التقييم: سيقوم الطلبة بفرز وتصنيف الأطعمة التي تؤكل في مصر الحديثة فقط، ومصر القديمة فقط، وتلك التي تضمها وجبات الأطعمة في كلٍّ من مصر القديمة والحديثة.

بالفعل لقد أتمَّ الطلاب دراسة الأطعمة خلال عدة دروس، وسوف يتعرَّفون على أسماء بعض المكونات الأساسية، ويكونون على دراية بواحد أو اثنين من الأطباق المصرية.

١. إعداد المواد الخاصة بك:-

- ستحتاج إلى بعض الصور من الفن المصري القديم تصوِّر الأطعمة مثل النقوش أو اللوحات الجدارية أو الصور لأطعمة فعلية تمَّ الحفاظ عليها في المقابر. هناك مصدر جديد هو موقع متحف متروبوليتان للفنون المصرية القديمة (http://www.metmuseum.org/works_of_art/collection_database/egyptian_art/) اذهب إلى {Ancient Egypt collection} ومن ثمَّ الكلمة الرئيسية (الطعام)
- سوف تحتاج لتحديد المفردات التي تريد من الطلبة أن يمارسوها أو يتعلموها من قائمة الأطعمة المزروعة والتي كانت تؤكل في مصر القديمة. يمكنك العثور على قائمة مكتوبة للأطفال باللغة الانجليزية (<http://www.historyonthenet.com/Egyptians/food.htm>) أو من Wikipedia. وربما ستريد التركيز على كلمات الأطعمة التي يمكنك أن تجد صوراً لها مثل: القمح (للخبز) و الشعير (للبيرة والخبز)، والماشية (لحم البقر) والماعز والبط والأرز والتمر والعنب والبصل والفاصوليا والعدس والحمص.
- ستحتاج لمراجعة بعض الوصفات لأطعمة مصرية شائعة لترى ممَّ صُنعت، وما هي مكوناتها التي استُعملت في المطبخ المصري القديم.

وبعد ذلك أعدّ للطلاب بعض النسخ التي تمثِّل وصفات للأطعمة. (انظر كتاب ماجدة المهداوي – مطبخ جدّتي) (My Egyptian Grandmother's Cooking) وهو كتاب قد فاز بعدة جوائز، ومترجم إلى اللغة الإنجليزية، وتحدث فيه عن الطعام في مصر القديمة والحديثة، ويمكنك الرجوع إلى موقع: http://ar.wikipedia.org/wiki/مطبخ_فرعوني

٢. أخبر الطلبة عن التقييم والأهداف من النشاط.

٣. استعرض بمراجعة سريعة معرفة الطلاب بالأطعمة، والمكونات، وأطباق من المطبخ المصري، وبعد ذلك قدّم المفردات الجديدة بما في ذلك أسماء الأطعمة والمكونات للصور التي سيراهم الطلاب من مصر القديمة والحديثة. ويمكنك أن تقدّم المفردات عن طريق استخدام حقيقي للأطعمة والمكونات، وكذلك باستخدام صور بسيطة، ويمكنك تزويد الطلاب بقائمة المفردات، أو يمكنهم أن ينسخوها عن السبورة.

٤. قدّم موضوع مصر القديمة، ثم اطلب من الطلاب طرح أفكار حول ما يعرفونه عن الموضوع. يمكنك القيام بذلك بصور مساعدة للأهرامات والنقوش والتمثيل. صورة لجدول زمني من الممكن أن تساعد على توضيح مدى قدّم هذه الحضارة، والطلاب غالباً مفتونون بمصر القديمة. يمكنك تقديم قائمة مفردات

(word bank) باللغة العربية ذات صلة بمصر القديمة (مع ترجمة أو صور دالة). لا تتوقع من الطلاب أن يحفظوا هذه الكلمات، ولكن هذا من شأنه أن يساعدهم على طرح أفكارهم بالعربية، عليك الحدّ من النقاش، وإذا أبدى الطلبة اهتماماً كبيراً يمكنك كتابة وحدة عن مصر القديمة في وقت لاحق.

٥. أخبر الطلاب أنهم الآن سيضعون قائمة من أطعمة قدماء المصريين من خلال النظر إلى الصور والأعمال الفنية، وصور الأطعمة التي وجدت في المقابر. أعطهم ورقة عمل بعمودين. العمود الأول (باللغة العربية) أطعمة المصريين القدماء. والآخر أطعمة المصريين المحدثين.

٦. اعرض للطلبة صوراً لأطعمة من مصر القديمة قمت بجمعها، واسألهم أن يخمنوا هذه الأطعمة، يمكنهم استخدام المفردات التي تعرّفوا عليها سابقاً في هذا الدرس، والمفردات التي عرفوها سابقاً. الأطعمة ليست دائماً واضحة في الصور (ولكنها عادة مُعرّفة في التعليق) فيمكنك مساعدتهم. اسأل الطلبة أن يكتبوا أسماء الأطعمة أو مكوناتها على قوائمهم في العمود المخصّص لأطعمة قدماء المصريين.

٧. اقسّم الطلبة إلى مجموعات، ثم أعطهم وصفات لأطعمة تقليدية (ولكن ليست لأطعمة قديمة). الأطباق المصرية (تشمل تلك التي درسها الطلاب) اطلب منهم أن يعملوا معاً، ليكتبوا جميع المكونات في العمود (أطعمة من مصر الحديثة).

٨. أعط كل طالب رسماً تخطيطياً (Venn diagram). هذا المخطط فيه دائرتان متداخلتان، يمكنك نسخ نموذج عن الإنترنت مجاناً. اطلب من الطلاب أن يكتبوا (باللغة العربية) (أطعمة قدماء المصريين) في إحدى الدائرتين، وفي الدائرة الثانية (أطعمة المصريين المحدثين). وكلاهما في الجزء العلوي من تداخل الدائرتين، ثم اطلب منهم أن يملؤا المكونات التي وجدوها في كلّ من الأطعمة القديمة والحديثة في الأجزاء المتداخلة للدائرتين وغيرها من الأطعمة في دائرة واحدة أو أخرى.

٩. يمكنك تعليم الطلاب تحدّثاً أو كتابة إشارات الجمل لوصف النتائج التي توصّلوا إليها، "قدماء المصريين أكلوا إلخ. المصريون المحدثون يأكلون إلخ. وجبات القدماء والمحدثين تشمل ... إلخ." هذه لحظة جيدة للمراجعة أو لتقديم أوجه الشبه والاختلاف.

١٠. يمكن للطلبة استعمال النماذج الخاصة بك لكتابة جمل في الجزء السفلي من ورقة العمل، و/أو لتقديم العروض الشفهية لبعضهم البعض في مجموعات، يمكنك تقييم العروض باستخدام نموذج تقييم بسيط.

١١. في نهاية الدرس اجمع أوراق العمل، واستخدمها أيضاً للتقييم.

١٢. سيجد طلابك بعض التداخل (overlap) بين ما كان يُؤكل في مصر القديمة، وبين ما يؤكل الآن، يمكنك مساعدتهم على مناقشة الأسباب المحتملة لهذه الاختلافات، وهذا قد يتطلب تحويلاً قصيراً إلى اللغة الإنجليزية.

١٣. أنشطة المتابعة من الممكن أن تشمل الطبخ وأكل طبق مصري قديم – الوصفات متوفرة على الإنترنت (أنظر أعلاه)، تقاسم هذه الأطباق مع الفصول الأخرى، والطلاب و/أو أولياء الأمور، والملصقات التي توضح أو لوحات تحمل أسماء وصوراً لأطعمة من مصر القديمة. قد تحتاج لأخذ الطلاب إلى متحف لزيارة المعرض المصري القديم إذا كان هناك واحد قريب منك. أو عرض فيلم عربي عن مصر القديمة (<http://www.youtube.com/watch?v=pPZAtREtLzM>) أو عن مصر (<http://www.egyptcivilization.net/>). هذا الموضوع فيه متعة كبيرة للمعلمين والطلاب.

يمكن تكثيف هذا النشاط لأي سنّ أو مستوى كفاءة لغوية، ومع مزيد من الإتقان لدى الطلاب يمكنك المناقشة باللغة العربية: كيف كان المطبخ المصري يعتمد بشكل كبير على ما يقوم الناس بتتبعه على ضفاف النيل وتخزينه. بينما في مصر الحديثة هناك الكثير من الأطعمة التي أدخلت من خلال التجارة الموسّعة، والعولمة.

هذا النشاط هو مجرد مثال للطرق العديدة التي يمكن بها توسيع معرفة الطلاب بأي مادة دراسية من خلال دراستهم للغة العربية. هذا الدرس عن التاريخ المصري القديم من الممكن تمديدته إلى وحدة دراسية أو موضوع لسنة دراسية كاملة. وكذلك يمكنك في تدريسك للغة دمج أنشطة عن الجغرافيا والفنون و العلوم والسياسة والعولمة والإكولوجيا وكل ما هو مهم ومثير لطلابك .

فنون اللغة الإنجليزية

هناك روابط مهمة بين ما يدرسه الطلبة في اللغة الإنجليزية وما يتعلمونه في اللغة العربية. وهم يجلبون كثيراً ممّا يعرفونه من الإنجليزية إلى العربية؛ وعكس ذلك صحيح، أي يجلبون الكثير ممّا تعلموه في العربية إلى دراستهم بالإنجليزية. والعديد من المدرسين والاداريين لا يدركون الأثر الإيجابي الذي يُحدثه تعلم لغة أجنبية في أداء الطالب في لغته الأولى. وبإمكانك أن تزيد من ذلك الأثر إذا كنت واعياً بمعايير فنون اللغة الإنجليزية وبما يدرسه الطلبة في هذه اللغة، وذلك بتعاونك مع مدرس اللغة الإنجليزية لتتطابق الأهداف كلما كان ذلك ممكناً ولكي يدعم كل منكما أهداف الآخر. كما يمكنك أن تشجع الطلبة صراحة على نقل ما يتعلمونه عبر المواد الفصلية.

وقد تم تطوير (The Standards for English Language Arts, 1998-2011) من جانب المجلس الوطني لمدرسي الإنجليزية (National Council of Teachers of English) (NCTE) والرابطة العالمية للقراءة (International Reading Association) (IRA). ويمكن العثور على قائمة للمعايير على الإنترنت على موقع NTCE (انظر في قسم الموارد في نهاية هذه الوحدة).

وتعالج المعايير الاثنا عشر جوانب مختلفة من اللغة الإنجليزية؛ وتعالج المجالات التالية:

١. القراءة المكثفة
٢. قراءة الأدب
٣. استعمال استراتيجيات الفهم
٤. تكييف الأسلوب ليلانم حضور السامعين أثناء التحدث أو الكتابة التقديمية
٥. استعمال استراتيجيات الكتابة
٦. استعمال المعرفة العرفية بقواعد الإملاء والنحو والاسلوب في التواصل
٧. القيام بالبحث وطلب المعرفة
٨. استعمال التكنولوجيا
٩. فهم واحترام التنوع
١٠. يستعمل الناطقون غير الأصليين بالإنجليزية لغتهم الأولى لتطوير الكفاية في الإنجليزية
١١. المشاركة في المجتمعات
١٢. يستعمل الطلبة اللغة لانجاز غاياتهم الشخصية

والعديد من هذه الأهداف مماثلة جدا ل

Standards for Foreign Language Learning in the 21st Century (2006)، ويمكن مطابقتها بسهولة مع تعلم العربية. وهناك مساهمة مهمة يجلبها تعلم اللغة الأجنبية إلى تدريس فنون اللغة الإنجليزية، وهي تعلم كيفية استعمال استراتيجيات التعلم للفهم في القراءة والاستماع والمشاهدة. وهذه الصلة ليست بمسألة محتوى فحسب، بل هي مهارة أيضا. مثلا: يجد طلبة الصف التاسع في سنتهم الأولى من تعلم العربية صعوبة في فهم نص بسيط بالعربية، بنفس الشكل الذي يجدون به صعوبة لفهم نص بالإنجليزية في مستواهم الدراسي لكن يقتضي منهم بذل الجهد من أجل الفهم. وفي كلتا الحالتين يتم استعمال نفس استراتيجيات التعلم للفهم، ويمكن نقل مهارة استعمال تلك الاستراتيجيات عبر اللغات. ويعطي تعلم اللغة الأجنبية للطلبة الذين هم دون مستوى صفهم في قراءة الإنجليزية فرصة لتعلم واستعمال استراتيجيات التعلم في نطاق جديد لم يجربوا فيه الفشل من قبل. وإذا تم تشجيعهم لنقل هذه المهارات إلى الإنجليزية، فإن النتائج ستكون إيجابية في اللغتين.

قراءة نص إعلامي بالعربي

تم تصميم النشاط التالي للصف التاسع، في السنة الأولى من العربية يدرسون وحدة عن الأطعمة العربية التي قمنا بوصفها من قبل. قبيل نهاية السنة الدراسية. وقد سبق للطلبة أن تعلموا بعض مفردات الطعام والوجبات وبعض العناصر. سيقوم الطلبة بقراءة نص إعلامي قصير حول الأطعمة التقليدية لمختلف البلدان. والهدف من هذا النشاط هو أن يقدر الطلبة على قراءة وفهم الفكرة الرئيسية وبعض التفاصيل حول الأطعمة التقليدية لبلد عربي معين، مستعملين في ذلك استراتيجيات التعلم "إحداث الاستنتاجات" لفهم النص. وللمزيد من المعلومات عن التواصل التفسيري، والمزيد من الأنشطة في القراءة والاستماع والمشاهدة، راجع وحدة التواصل التفسيري. وللمزيد من التفاصيل حول استراتيجيات التعلم، راجع وحدة المفاهيم الأساسية، استراتيجيات التعلم.

١. ابحث عن نص حول الأطعمة التقليدية لبلد عربي يحتوي على أكثر ما يمكن من مدعّمات، كالصور، والعناوين، والتعليقات على الصور، والرسوم البيانية، إلخ. واحرص أن يشمل النص

- كذلك بعض المفردات المعروفة للطلبة. وإذا لم يشمل النص أي سياق، يمكنك إضافة السياق بالعثور بالبحث عن صور ورسوم بيانية.
٢. قم بإعداد ورقة عمل تشمل أسئلة عن معلومات أساسية تأمل أن يتعلمها الطلبة من النص؛ مثلاً: أخبرني عن ثلاثة أطعمة تقليدية هامة؟ ما هي العناصر التي تُكوّنها؟ متى يتم تناولها؟ أخبر الطلبة عن الأهداف والتقييم؛ ثم راجع ورقة العمل معهم.
٣. أعط الطلبة النص واسألهم إذا فهموا النص كله. (للمحادثة التالية حول استراتيجيات التعلم، قد يكون من المحتمل أن تلجأ إلى استعمال اللغة الإنجليزية في فصول المبتدئين والمتوسطين، إلا إذا سبق لهم أن عرفوا المفردات بالعربية). اسأل الطلبة عما يمكنهم أن يعملوه إذا وجدوا نصاً صعباً في الفهم. اكتب كل الاقتراحات التي يقدمها الطلبة، واسأل إذا كان هناك آخرون يستعملون نفس الاستراتيجيات، وأعط كل استراتيجية اسماً؛ مثلاً: إذا قالت طالبة، "أفكر فيما سبق لي أن عرفته حول الموضوع"، يمكن أن تشرح أن الطالبة تستعمل استراتيجية "استعمال الخلفية المعرفية" لمساعدتها على الفهم؛ وأن هذه استراتيجية جيدة يمكن استعمالها في كل لغة.
٤. ركز على إجابات الطلبة حول استراتيجيات الاستنتاج، أي إحداث تخمينات اعتماداً على ما سبقت معرفته حول ما لم تتم معرفته بعد. قم بتسمية وتعريف الاستراتيجية؛ ثم قم بتمثيل استعمال الاستراتيجية بالقيام مثلاً بـ "التفكير بصوت عال" (think aloud)، تخيل أنك تقرأ النص، وتكلم بصوت عال وأنت تعمل استنتاجاً واحداً أو اثنين حول المعنى اعتماداً على دلالات كصور أو مفردات مألوفة.
٥. دع الطلبة يعملون في مجموعات أو ثنائيات لقراءة النص واستعمال الاستراتيجيات للإجابة على الأسئلة في ورقة العمل. أعطهم وقتاً محدوداً لإتمام المهمة. وأثناء ذلك، اذهب من مجموعة إلى أخرى، مقدماً التوجيه والتلميحات، ومشجعاً الطلبة على استعمال الاستنتاج (inferencing). ولاحظ إلى أي حدّ يقدر الطلبة على الفهم باستعمال القراءة الاستراتيجية.
٦. اجمع الطلبة معاً وراجع معهم بعض الأجوبة التي كتبوها على أوراق العمل. واسأل الطلبة الذين حصلوا على الأجوبة كيف تمّ لهم الفهم. ثم إذا كنت تظن أن هذه المعلومات قد تساعد الطلبة الآخرين، أعط الطلبة فرصة الاستمرار في القراءة لمدة أطول. ثم قم بجمع الطلبة مرة أخرى، واستمر في مراجعة الأجوبة والاستفسار حول الاستراتيجيات التي استعمالها الطلبة.
٧. قم بتدوين أية مفردات أو نقاط استعمال ظهرت أهميتها أو صعوبتها، للعمل عليها في وقت لاحق. اسأل الطلبة أن يصححوا أوراق عملهم بأنفسهم، وكتابة مذكرة قصيرة حول ما إذا استعمالوا استراتيجية الاستنتاج وإذا كانت مفيدة. ثم قم بجمع الأوراق. وذكر الطلبة أن هذه الاستراتيجية يمكن أن تكون مفيدة في الإنجليزية أيضاً، لكن باستعمال مواد أكثر صعوبة. ويمكنك أن تسألهم عن مثال: متى من الممكن أن يستعملوها في الإنجليزية.
٨. أخبر مدرس اللغة الإنجليزية ومدرسي المحتويات الأخرى عن تدريسيك لاستراتيجيات التعلم. واقتراح عليهم أن يذكروا الطلبة في فصولهم أن يستعملوا الاستنتاج في النصوص الصعبة.

يعالج هذا النشاط المعيار الأول لفنون اللغة الإنجليزية وهو القراءة المكثفة، والمعيار الثالث وهو استعمال استراتيجيات التعلم للفهم، كما يعالج معيار التواصل التفسيري ومعيار الصلات في اللغات الأجنبية. ويمكن استعمال هذا النوع من الأنشطة مع أية استراتيجية تعلم أو أية مهارة مماثلة يمكن تبادلها عبر التخصصات.

للمزيد من الأنشطة المتعلقة بمواد مُعيّنة، ارجع إلى مجالات الأنشطة والمواضيع في الملحق A.

الصلات

استراتيجيات التعلم

استراتيجيات تعلم اللغة، كالتى تم وصفها سابقا في نشاط قراءة نص إعلامي، هي الأفكار والأفعال التي يستعملها الطلبة لتحسين تعلمهم للغة. ويمكن للمدرسين أن يساعدوا الطلبة على الاستعمال الناجع لاستراتيجيات التعلم، بأن يشرحوا لهم ما هي استراتيجيات التعلم، ومتى يكون استعمالها مناسباً، وكيف يجب استعمالها. وللمزيد حول تدريس استراتيجيات التعلم، ارجع إلى الوحدة حول المفاهيم الأساسية.

وينبغي للطلبة أن يستعملوا استراتيجيات من شأنها أن تساعدهم على نقل المعرفة عبر التخصصات، عندما يضعون الصلات بين الثقافة واللغة العربيتين والهيئات المعرفية الأخرى. وزيادة على ذلك، فهم يحتاجون إلى استراتيجيات تعينهم على تجربة المناظير الثقافية العربية من خلال اللغة. وفي المثال السابق حول قراءة نص، يجب تشجيع الطلبة على نقل (transfer) استراتيجيات التعلم التي استعملوها للقراءة بالعربية إلى قراءتهم باللغة الإنجليزية. وكل من النقل واستعمال الخلفية المعرفية يساعدان الطالب على تطبيق ما سبق له معرفته على مهمة أخرى، كتطبيق المعرفة حول النظام المتري على قياس الكميات بالعربية. ويقوم الطلبة باستنتاجات حول المعلومات الجديدة في العربية أو في مادة أخرى، اعتماداً على المعرفة التي اكتسبوها من مجالات تخصصية أخرى. ومن أجل فهم المناظير الثقافية العربية وتجربتها، يمكن للطلبة أن يستعملوا استراتيجية "الشخصنة" أو "إضفاء الطابع الشخصي"؛ أي يربطون المناظير الثقافية العربية بحياتهم الشخصية، وبمعرفتهم، وبمعتقداتهم، وبتجاربهم.

- النقل هو استراتيجية يطبق بها الطلبة ما يعرفونه في نطاق أو تخصص مُعيّن على نطاق أو تخصص آخر. وقد يتضمن هذا المحتوى أو المعرفة اللغوية أو المهارة.

- استعمال الخلفية المعرفية هي استراتيجية يستعمل الطلبة خلالها كل ما سبق لهم معرفته للتوصل إلى المعنى في اللغة الأجنبية. وقد يكون هذا أوسع من نقل معارف أو مهارات محددة.

- استعمال الاستنتاجات هي استراتيجية مستعملة على نطاق واسع لفهم معنى النصوص، المكتوبة أو المسجلة، أو فهم معنى المواقف. ويستعمل الطلبة ما يعرفونه لتخمين ما لا يفهمونه. ويمكن للطلبة أن يستعملوا الاستنتاجات حول اللغة أو المعلومات بالعربية اعتماداً على خلفيتهم المعرفية أو معرفتهم من محتوى تعلموه بالإنجليزية.

- الشخصنة هو استراتيجية تعلم مهمة تساعد الطلبة على فهم مناظير الثقافات الأخرى. ولاستعمال الشخصنة، يجب على الطالب أن يربط المعلومات حول منظور عربي مُعيّن مع حياته الخاصة، وتجاربه، ومعتقداته وأحاسيسه. وهذا يؤدي إلى تجربة وفهم نقطة رأي عربية.

الصلات

استراتيجيات التدريس

- احرص على إقامة الروابط مع المدرسين الآخرين لطلبتك. احضر اجتماعات المدرسين، واجتماعات الصفوف، واجتماعات اللغات الأجنبية، وانضم إلى الفرق المكلفة بالمناهج الدراسية كلما أمكنك ذلك لتعلم أكثر ما يمكنك حول ما يدرسه طلبتك وما يتعلمونه.
- تعرف على المعايير المحلية والوطنية للمواد التي يدرسها طلبتك، واطّلع على المناهج الدراسية لدروسهم الأخرى. وتحدث إلى المدرسين الآخرين حول غاياتهم واهتماماتهم. وأخبرهم عن درسك وأهدافك.
- إذا وجد طلبتك صعوبة في مجالات خاصة، كالقراءة، تحدث إلى المدرسين الآخرين وانظر كيف يمكنك أن تساهم لتعزيز الجهود في تحسين مهارات الطلبة. ويكون تدريسك مفيداً بصفة خاصة لتقديم أو تعزيز استراتيجيات التعلم في القراءة والكتابة، وللنحو (راجع وحدة المقارنات)، ولاستراتيجيات التخطيط للبحث والكتابة والتحدث التقديمي.
- ادمج أهداف الصلات في أهداف درسك وفي نماذج التقييم، وأخبر الطلبة والمدرسين المعنيين بتلك الأهداف والتقييمات.
- علم طلبتك تعليماً واضحاً كيف ينقلون ما يعرفونه عبر التخصصات واللغات، وبين لهم أنهم قادرون على ذلك.
- صمم تدريسك بحيث يساعد الطلبة على شخصنة المناظير العربية. إذ إنّ تعلم الشخصنة هو مهارة مهمة في حد ذاته. فما يتعلمونه من خلال تجربة منظور جديد سيبقى معهم أطول من أية مفردات أو معلومات ثقافية مُعَيَّنة.

الصلات

الملحق A

مجالات المواضيع الدراسية

(تم اقتباسه وتعديله من شيلا كوكي)

الرياضيات

حساب المسافات، والأوزان والقياسات، مع استعمال النظام المتري
استعمال أسعار الصرف
العثور على مساحة مكان سَكَن (مقارنة 200 متر مربعة مع 2000 قدم مربعة)
وضع ميزانية لمشتريات من البقالة
تخطيط نظام حماية غذائي مع السعرات الحرارية المناسبة، وكمية غرامات الألياف الغذائية، إلخ.
إنشاء مجموعة ملابس مع استعمال مقاسات بلد عربي

العلوم

علم البيئة
الحيوانات البرية في منطقة عربية
توزيع الحياة البرية، والأنماط المناخية، إلخ، عبر المناطق العربية
النشاط الجيولوجي والجغرافيا، وأثرهما على أنماط الحياة والأغذية
الموارد المائية وكيف يتم استعمالها
أثر التصنيع على البيئة (النفايات الكيماوية السائلة، إلخ.)

اللغة والأدب

النحو: ماهو، وكيف يحدث؟ فَم بمقارنات واضحة عبر اللغتين الإنجليزية والعربية.
تاريخ تطور الحروف
الأساليب الأدبية في الإنجليزية والعربية – مثلا: الشعر، والقصص، والحكايات الشعبية، والأغاني.
الشخصيات الأدبية، والمواضيع، وأساليب الكتابة في الثقافات العربية، وأثرها في الأدب الغربي.
المفردات العربية التي تم إدماجها في اللغة الإنجليزية، والكلمات الإنجليزية التي تم إدماجها في العربية

العلوم الاجتماعية

تاريخ، وجغرافية، واقتصاد الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
رسوم بيانية تُبين السكان، والتضخم، واستغلال الأراضي، ومحو الأمية، ومتوسط الدخل، إلخ.
التنوع في البلاد والثقافات العربية
تأثير الثقافة والعلوم العربية في التفكير والتطور الغربيين
الأحداث الجارية في العالم العربي والعلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية
العرب الأمريكيون ومساهماتهم

الفنون الجميلة

الموسيقى العربية
تأثير الموسيقى عبر الثقافات (الإيقاعات، والآلات، وخطوات الرقص)
الفن المعماري للعالم العربي، القديم منه والجديد
فن الخط اليدوي العربي
الفنون الشعبية في العالم العربي

التربية البدنية وأوقات الفراغ

لعب الألعاب الشائعة في البلاد العربية (كرة القدم) مع استعمال اللغة العربية للتواصل
تعلم قواعد الألعاب باللغة العربية
لعب الألعاب الشائعة في البلاد العربية، باللغة العربية (كألعاب الشطرنج، وألعاب الكمبيوتر، إلخ).
مشاهدة الأحداث الرياضية الشائعة والمهمة في البلاد العربية – على قنوات التلفزة العربية أو على الفيديو.

التربية التقنية والمهنية

مقارنة أساليب ومواد البناء
مقارنة عناصر الطبخ وتقنيات إعداد الطعام
تعلم المفردات اللازمة لإستعمال الكمبيوتر، أو لإنشاء بيان ميزانية، أو لتدبير عمل تجاري
تعلم المفردات المستعملة في مهنة في مجال الصحة
تعلم المفردات المتعلقة بالموضة